

إعلان "لوسارن"

حول التعليم الجغرافي من أجل التنمية المستدامة

هارتويق هوبرينتش (فرايبرغ)، سيبييل رينفراي (لوسارن)، إيفون شايفر (وينقرتن)
(عرب هذا الإعلان د/زهير الحلاوي)

تعتقد لجنة التعليم الجغرافي التابعة للإتحاد الجغرافي الدولي أن العشرية 2005-2014 المكرسة من قبل الأمم المتحدة للتعليم من أجل تنمية مستدامة هي مناسبة لتأكيد التزامها بالتعليم من أجل التنمية المستدامة. فالتغيرات المعاصرة على المستوى العالمي تستثير الإنسانية في هذا القرن الحادي والعشرين. ونحن نجيب عن ذلك بهذا "الإعلان حول التعليم الجغرافي من أجل التنمية المستدامة"

يعتبر هذا الإعلان امتداداً للميثاق الدولي للتعليم الجغرافي (1992) الذي يتركز على النقاط التالية:

- أ. مساهمة الجغرافيا في التنمية المستدامة،
- ب. ضبط معايير لوضع برنامج تعليم جغرافي من أجل تنمية مستدامة،
- ت. أهمية تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم من أجل تنمية مستدامة.

أ. مساهمة الجغرافيا في التعليم من أجل تنمية مستدامة

إنّ لجنة التعليم الجغرافي التابعة للإتحاد الجغرافي الدولي تشاطر الرأي الذي يعتبر أن العشرية 2005-2014 المخصصة من قبل الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (DNUEDD) ستسهم في إيجاد عالم يستفيد فيه كل شخص من تعليم جيّد ويكتسب القيم الفاضلة والمهارات وطرق العيش الكفيلة بضمان مستقبل مستدام وتحول إيجابي للمجتمع" (<http://portal.unesco.org/education/>).

فكل محاور العمل الواردة في DNUEDD لها بعد جغرافي بما في ذلك البيئة والماء والتنمية الريفية والاستهلاك المستدام والسياحة المستدامة والتفاهم بين الثقافات وتنوعها والتغيرات المناخية والتقليص من الكوارث والتنوع البيولوجي واقتصاد السوق.

يقترح الإعلان أن يدمج موضوع التنمية المستدامة في كل مستويات تدريس الجغرافيا وفي كل أنحاء العالم.

التنمية المستدامة للمنظومة الإيكولوجية "الإنسانية-الأرض" موضوع القرن الحادي والعشرين: لقد وافقت كل دول العالم تقريبا خلال قمة الأرض بريو دي جانيرو سنة 1992 على اعتبار التنمية المستدامة هدفا. فالمادة 36 من أجندا 21 تبين أهمية التعليم في التنمية المستدامة وقد وسعت قمة جوهانسبورغ لسنة 2002 هذا النموذج وأكدته.

ترتكز نظرة لجنة التنمية المستدامة على مفهوم المنظومة الإيكولوجية "الإنسانية-الأرض". فعبرة 'أيكو' تأتي من الكلمة اليونانية 'oikos' التي تعني 'الأسرة' ولبقاء الإنسانية لا يجب أن تتفق الأسرة أكثر مما تكسب. يمكننا اعتبار علم البيئة علم المحافظة، فلا بد أن نحافظ على بقاء الأسرة، أي المنظومة الإيكولوجية "الإنسانية-الأرض" وهي التي تشمل كلاً من الطبيعة والثقافة والمجتمع والاقتصاد.

يمكننا أن نميز داخل المنظومة إيكولوجية "الإنسانية-الأرض" بين المنظومة الأرضية والمنظومة البشرية.

● **فالمنظومة الأرضية** أو الغلاف الأرضي يشمل عدّة منظومات فرعية كالغلاف الصخري والغلاف التربة والغلاف الجوي والغلاف المائي والغلاف الإحيائي والغلاف البشري. فالغلاف الخارجي للمنظومة الأرضية هو الكون أي الفضاء الخارجي للأرض. وهناك تبادل مادي وطاقي بين الشمس والفضاء والأرض. وتقدم هذه الأخيرة الموارد الحياتية ومصبات طبيعية للنفايات.

● **أما المنظومة البشرية** (أو الغلاف البشري) فهي تتضمن عدة منظومات فرعية كمناطق الاستيطان البشري والنشاط الزراعي والصناعي والنقل. فالجغرافيون يحللون كيفية توفير المنظومة الأرضية الموارد ومجال العيش للمنظومة البشرية وكيفية تأثير المجتمع في المنظومة الأرضية. وبهذه الطريقة يخلق الجغرافيون جسرا بين العلوم الطبيعية والاجتماعية مع دراسة لكامل المنظومة "الإنسانية-الأرض".

للفرد أهمية خاصة لدى المربين لأن تعليم الأفراد يعتبر من أهم الطرق المساهمة في فهم التنمية المستدامة. تهدف المبادلات بين الفرد والمجتمع في نفس الوقت إلى تنشئة اجتماعية للفرد وتنمية للمجتمع. تعتبر حرية العمل للفرد في إطار خاص يميّز الظروف الطبيعية والاجتماعية شرطا ضروريا ومسبقا حتى يكون للتعليم تأثير في السلوك البيئي المستدام للطلاب. فللمعارف والمفاهيم والقيم المشتركة للبشر أهمية حاسمة لوضع تنمية مستدامة وتبعاً لذلك لا بد أن نفكر بطريقة بيئية أو كلية، أي كيف أن الطبيعة والمجتمع والأفراد مترابطون. إن التصرف البيئي الصحيح يعني ألا نستهلك أكثر مما نستطيع أن نجدد.

تحيل التنمية المستدامة إلى قابلية الطبيعة والاقتصاد والمجتمع للاستدامة، وهذه الإشكالية متنازع حولها بما أنّ الأمم والثقافات والمجموعات البشرية والأفراد تأوّل مفهوم التنمية المستدامة وفق حاجياتها. فهكذا، نرى البعض ممّن يسعون على زيادة نسب استهلاكهم يركزون على التنمية الاقتصادية المستدامة في حين أنّ البعض الآخر يسعى إلى حماية الأنواع المهددة بالانقراض يدعم التنمية المستدامة للبيئة. إن التنمية المستدامة والتعليم من أجل التنمية المستدامة محدّدان من قبل الثقافة.

تعني التنمية المستدامة للطبيعة أنّ نستهلك الموارد بسرعة أقلّ من سرعة تجددّها، فمن واجبنا الحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال المقبلة، وأن لا تتجاوز نسبة استهلاك الموارد نسبة تجددّها وأن تتمّ مراقبة الأنشطة المضرّة بالبيئة حتى تتمّ استعادة وحماية إجمالي المنظومة الأرضية.

تشمل التنمية المستدامة للاقتصاد التنمية المستدامة للطبيعة، فالعمل للجميع ونمو مستوى العيش هما هدفان مهمان. فبالنسبة إلى بعض البلدان تعني التنمية المستدامة للاقتصاد زيادة في استهلاك الموارد الطبيعية في حين أنّها تعني للبعض الآخر استعمالاً للتكنولوجيات الجديدة المقتصدة في استهلاك الموارد الطبيعية وأنماط جديدة للعيش المتضامن. إن تحقيق هذه الأهداف هو من أكبر تحديات المستقبل.

يجب أن تترجم التنمية المستدامة للمجتمع بحظوظ متساوية في الحياة للجميع. لتحقيق هذا الهدف، لا بدّ أن يتمكن سكان البلدان النامية من تلبية حاجياتهم الأولية على الأقلّ وأن يقبل سكان البلدان المصنعة أن تحد المجموعة الدولية من استهلاكهم للموارد الطبيعية. وما يعتبر أهمّ هو أن يقع تطوير قيم جديدة وفلسفات وتدخّلات بيئية من شأنها أن تحت على إيجاد طرق عيش جديدة أفضل من تلك المعتمدة حتى اليوم وقادرة على تعويض هياكل إنتاج واستهلاك قائمة على الكم باقتصاد ومجتمع وأفراد متجهين نحو تحسين النوعية.

استراتيجيات قيام تنمية مستدامة

تتمثل الإستراتيجيات الرئيسية لقيام تنمية مستدامة في ما يلي:

- إستراتيجية المردود: بفضل الابتكارات التقنية والتنظيمية، يمكننا أن نستغل الموارد بأكثر نجاعة،
- إستراتيجية الثبات: يمكن تحسين بيئة أداق المواد والطاقة بواسطة الموارد المتجددة وشبكات اقتصادية مغلقة،
- إستراتيجية الكفاية: يمكننا التقليل من حجم الموارد المستعملة بفضل أنماط عيش جديدة تعتمد التفهم،

• **التعليم والالتزام الاجتماعي:** تمكن المعارف والاندماج الاجتماعي من التحاور وإحياء العدالة والإحساس بالرضا والتنمية المستدامة.
إن التنمية المستدامة تعني إذا الجمع بين الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية عبر أنماط إنتاج واستهلاك وعيش جديدة وفي النهاية عبر خلق تمش أخلاقي جديد عند الفرد يرتكز على التعلم المتواصل بما في ذلك التعليم الجغرافي.
الكفايات الجغرافية في مجال التنمية المستدامة:
تتمثل الكفايات الجغرافية عند وضع تنمية مستدامة في ما يلي:

• **المعرفة والفهم الجغرافيان لـ:**

- المنظومات الطبيعية الرئيسية للأرض لفهم التفاعلات داخل المنظومات وفيما بينها،
- المنظومات الاجتماعية والاقتصادية للأرض للحصول على معنى للمكان،
- المفاهيم المتعلقة بذلك المجال الجامع للأفكار-المفاتيح الخصوصية للجغرافيا والتي تساعد الطلاب على فهم العالم من خلال الموقع والتوزيع والمسافة والحركة والإقليم والسلم والترابط والتفاعل المجاليين والتغير الزمني.

• **الكفايات الجغرافية:**

- عند استعمال وسائل الاتصال والفكر والقدرات الاجتماعية والعملية لاستكشاف مسائل جغرافية على مختلف المقاييس أي من المحلي إلى الدولي.

• **المواقف والقيم:**

- من خلال البحث الجاد عن حلول للمشكلات والقضايا المحلية والإقليمية والوطنية والدولية على أساس "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان".

الكفايات متعددة الاختصاصات لتثمين التنمية المستدامة

- بالإضافة إلى الكفايات الخاصة بالجغرافيا لا بد من تطوير القدرات الضرورية الراجعة إلى اختصاصات متعددة في مجال التنمية المستدامة. وتشمل هذه المجالات:
- التركيز على المشاكل لتقييم البدائل وتقدير المخاطر،
 - تصور الروابط المعقدة المباشرة وديناميتها،
 - التفكير في الآثار الجانبية والانعكاسات المتوقعة من عملية معينة،
 - القدرة على التفكير حسب منظومات وشبكات معقدة،
 - الاستكشاف والتقييم ومعالجة واستعمال البيانات حسب مناهج ملائمة،
 - احترام وجهات نظر وآراء الآخرين،
 - تنفيذ الدوافع الذاتية وتقييمها،

- المعنى الذي يعطيه الفرد لحياته الشخصية وقواعدها الأخلاقية،
- المساهمة في الأعمال المشتركة بالوسائل المتاحة،
- التفاني عند وضع المخططات والمشاريع من أجل البيئة،
- تقييم الأعمال الذاتية ونتائجها،
- الاقتناع بأنّ تعلم دائم يحسّن من طريقة العيش،
- القدرة على توقع المشاكل والظواهر بأشكال مختلفة،
- الليونة في تطبيق مختلف الطرق لحلّ المشاكل،
- الربط بين التجارب المحلية والإقليمية والظواهر العالمية.

كما بيّننا سابقاً، يمكن أن يسهم تعليم الجغرافيا بنجاحة في تحقيق أهداف عشرية الأمم المتحدة من أجل التعليم لتحقيق التنمية المستدامة وذلك بتوفير المعارف العامة و/أو المختصة والقيم والمواقف الناقدة من أجل تعايش سلمي بين الأفراد والطبيعة على كوكبنا. إن التنمية المستدامة موجهة نحو المستقبل وهي أيضاً مفهوم سلام بين البشر والطبيعة ومفهوم عدالة بين الأجيال وبين مختلف الأمم والثقافات ومناطق العالم.

فعلاوة على اهتمامه بالمجتمع والبيئة والاقتصاد، فإن مفهوم التنمية المستدامة هو أيضاً تعبير عن مسؤولية عالمية وعن مشاركة سياسية. يمكننا اكتساب المهارات الضرورية لمواجهة هذه التحديات ، إضافة إلى مسائل أخرى، من خلال تعليم الجغرافيا.

ب. معايير وضع برامج تعليم الجغرافيا من أجل تنمية مستدامة

تعرف لجنة تعليم الجغرافيا أنه من غير المجدي البحث عن إجماع كلي من أجل وضع برنامج عالمي للتعليم الجغرافي، فالبرامج تتضمن أهدافاً ومواضيع مرتبطة بالحاجيات الإقليمية والوطنية التي تختلف من إقليم إلى آخر ومن بلد إلى آخر. وبما أن برنامج تعليم عالمي موحد أمر غير عملي فإن إعلان "لوسارن" يضع المعايير الأساسية الواجب إتباعها عند وضع وتجديد أو تقييم البرامج الوطنية لتعليم الجغرافيا. ونحن نعتبر المعايير التالية أساسية لتدريس التنمية المستدامة في الجغرافيا:

معايير ضبط الأهداف الجغرافية:

لا يَدّ للأهداف البيداغوجية للبرامج الوطنية أن تضمن التوازن بين الأبعاد المعرفية والأبعاد العملية والتطبيقية بالإضافة إلى القيم والسلوكيات.

معايير انتقاء المباحث الجغرافية:

• **القضايا الكبرى في العالم المعاصر:** يتضمن هذا المبحث سلسلة من الإشكاليات

المختارة والمتعلقة بالإنسانية والطبيعة لأهميتها بالنسبة إلى الحياة من أجل تدخل في

المجال بشكل مناسب للاستدامة. يمكننا استعمال عدة مباحث كالاختراع المناخي العالمي والاقتصاد في الطاقة والاستغلال الجائر للموارد غير المتجددة والتغيرات الديموغرافية والتفاوت بين دول العالم. ومن المجدي أيضا دراسة النزاعات التي قد تتجم عن الأهداف المتباينة من أجل استدامة البيئة والاقتصاد والمجتمع.

• **التصور الجغرافي للمجال والأماكن والبيئة:** يشمل هذا المبحث مسائل تتعلق بتوفير المجال والأماكن والبيئات واستعمالها وتكونها ومعانيها.

• **وجهات النظر الجغرافية حول تنظيم المجال:** يتعلق هذا المعيار بالمقاربات الوظيفية والمنظومية والهيكلية أو الإجرائية إضافة إلى التوقعات التدخلات.

• **الأمثلة التوضيحية:** وهي تشمل بالنسبة إلى موضوع ما النماذج الهيكلية والسياقات التي تقدم قراءة مفيدة عن مشكل معين علما وأنّ المضامين تيسر النقل الفكري.

• **تجارب الطلاب واهتماماتهم وتصوراتهم المسبقة:** يجب الأخذ بعين الاعتبار تجارب الطلاب ومصالحهم وتصوراتهم المسبقة وذلك بحسب مستوياتهم وأعمارهم.

• **المدلولات بالنسبة إلى الأفراد والشعوب والثقافات والبيئة:** يدمج هذا المعيار أهمية بعض القضايا على الصعيد الخاص والعام والسياسي والمهني والاقتصادي

• **التوازن:** يشمل هذا المبحث اختيار مواضيع مختلفة ومتناقضة ومتعددة الأبعاد كما يأخذ بعين الاعتبار الرؤى المختلفة لأطراف فاعلة لها مصالح متباينة

معايير اختيار المناطق الجغرافية

• **الأمثلة التوضيحية:** وهي تشمل اختيار المواضيع التي تكمن أهميتها في أنها مفيدة لتدريس الهياكل والأنساق في شكل نماذج أو التي تستخدم لتبادل الآراء،

• **تجارب ومصالح الطلاب:** يعني هذا المعيار أن نأخذ بعين الاعتبار معارف الطلاب ومصالحهم وتجاربهم حسب أعمارهم.

• **الأهمية:** يجب اعتبار الظرفية السياسية والاقتصادية وأبعاد المنطقة بالإضافة إلى أهميتها البيئية والمحيطية.

• **التباين المجالي:** نعني بذلك أن تدرس الظواهر على مقاييس مختلفة، محلية وإقليمية ووطنية ودولية وعالمية.

• **التوازن:** يجب أن نختار مناطق متنوعة ومتباينة من حيث الموقع والنوع والحجم.

• **التغطية الطبوغرافية:** باعتماد هذا المعيار، نريد أن نتأكد من أن المواضيع المختارة تساعد على الوصول إلى فكرة أنه يمكن دراسة المجال بطريقة عامة أو حسب مواضيع أو كشبكة اتجاهات شاملة أو كشبكة من العناصر الطبوغرافية المستقلة.

معايير اختيار مناهج التدريس

- **التذكير بتباين المصالح حسب العمر:** يجب أن نتذكر بأن للطلاب أفضليات ومصالح مختلفة حسب العمر،
- **درجة صرامة التعلم:** هذا يعني أن نزيد في صعوبة المعلومات وكمّها، فعلى الطالب أن يظهر أكثر فأكثر استقلالية عند انجاز أعماله،
- **التعقيد:** يجب أن يكون المحتوى والطرق بسيطة في البداية ثم تدريجيا تزداد تعقيدا،
- **التمثيل المجرد:** أي أن ننطلق من ظواهر مجالية ملموسة لنتطور نحو نماذج مجردة،
- **الآفاق:** هذا يعني أننا يجب لأن نعطي الأولوية للمظاهر الطبيعية في بداية مسار التعلم ثم إلى المناهج وأخيرا معالجة الوظائف وأهمية التوقع. يجب أن نعتمد مناهج بناءة لكي نفهم أن الأمم والأنساق والنظريات وحتى المجال هي تركيبات اجتماعية قد تتغير،
- **إدراج دراسة حالة مرتبطة بظرفيتها:** يجب أن تكون الأمثلة المدروسة مرتبطة بمحيطها الإقليمي،
- **التسلسل الإقليمي:** رغم أن الأمثلة المدروسة مختارة من المنطقة فإنه لا يجب تقديمها من الأقرب إلى الأبعد بل يجب اختيارها لإعطاء معنى للنموذج كما هو موجود،
- **الامتداد المجالي:** يجب اعتماد كل المقاييس المجالية، من المحلي إلى العالمي.

ت. أهمية تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم الجغرافي من أجل التنمية المستدامة.

إن القدرة على الفعل كمواطن ديمقراطي ومسؤول هي شرط مسبق لتنفيذ التنمية المستدامة . يمكننا تطوير هذه القدرة بتسهيل النفاذ إلى المعلومات الحديثة والتكوين المتواصل. إن المناهج الجغرافية كرسم الخرائط وتحليلها والخرجات الميدانية والتحليل الإحصائي والمقابلات والحسابات وإنتاج الصور والنصوص والرسوم البيانية والتصاميم وتحليلها تطبق تقريبا في كل المدارس. لكن ورغم أن تكنولوجيات المعلومات والاتصال أثرت كثيرا في الجغرافيا من خمسة عشر سنة فإنها غير مستعملة كما يجب نتيجة نقص التجهيزات والبرمجيات في قاعات الدرس والتكوين المحدود للمدرسين.

أصبح محور أهمية تكنولوجيات المعلومات والاتصال هدفا رئيسيا، فالوصول إلى وسائط الإعلام المطبوعة تناقص في حين زاد الاهتمام بالوسائط الرقمية وبالتالي نتوقع الأهمية المتزايدة لتكنولوجيات المعلومات والاتصال في السنوات المقبلة والعقود القادمة سواء في الدول المتقدمة أو النامية. هذا بالإضافة إلى أنّ الفئات الشابة شديدة الاهتمام بالعمل بأدوات رقمية ووسائط إعلام تفاعلية التي هي محامل هامة للتعلم. إنّ تعليما معتمدا على مبادئ تدريس وتكوين الوسائط

الرقمية والمهارات الإعلامية والإلكترونية يثمن التعليم الجغرافي. يمكن أن تساهم تكنولوجيات المعلومات والاتصال بطريقة فاعلة في تحقيق أهداف التعليم الجغرافي من أجل تنمية مستدامة كما هو مبيّن في هذا الإعلان وذلك بمساعدة الطلاب على اكتساب المعارف وتكوين الكفاءات الضرورية من أجل تكوين دائم ومواطنة نشطة. القيمة الخصوصية وإمكانيات تكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل تعليم التنمية المستدامة في الجغرافيا:

إنّ لوسائل الإعلام قدرة على تثمين التدريس الجغرافي كمصادر معلومات مختلفة ومتناقضة في كثير من الأحيان بالإضافة إلى تنظيم المعلومات ومعالجتها وتأويلها وتقديمها. كما أنّ الانترنت والبرمجيات وخاصة منها البرمجيات الجغرافية (المحاكاة بواسطة الحاسوب أو أنظمة المعلومات الجغرافية) والآلات الإلكترونية (مثل الآلات المتحركة كآلات تحديد المواقع الجغرافية GPS) تزيد في قيمة التعليم الجغرافي لأنها توفر مداخل سهلة للمعلومات الحديثة ووسائل جديدة ومبتكرة للتعليم والتدريس انطلاقاً من معلومات شبكة الانترنت. كما أنها تحسن التواصل والتعاون مثلما هو الحال في التعليم عن بعد والأشكال المختلطة للتعلم. تساهم هذه المزايا في تحقيق أهداف وغايات التعليم الجغرافي من أجل تنمية مستدامة لأنها تساعد على:

- الحصول على المعلومات الجديدة بسهولة
 - مقارنة المعلومات المتناقضة
 - تصور المواضيع انطلاقاً من رؤى متعددة ومختلفة
 - الوصول إلى فهم مباشر لسلوكيات ووجهات نظر الأشخاص المعرضين مباشرة لإشكاليات الاستدامة (من انعكاسات الكوارث الطبيعية وتلوث المحيط والأزمات الاقتصادية)
 - تحليل عالم المتمثلات العقلية
 - إدراك أحسن لمفاهيم وسلوكيات الأشخاص الذين لهم ثقافات مختلفة من حيث مسائل الاستدامة
 - تمثيل متعدد الأبعاد للمشاكل البيئية المرتبطة بالاستدامة
 - التشجيع على تحسين قدرات التفكير الأكثر تقدماً كالتأليف والتقييم
 - تطوير الفهم والقدرات والسلوكيات والقيم الضرورية للتصرف من أجل الاستدامة.
- ستغير تكنولوجيات المعلومات والاتصال التعليم والتعلم تغييراً جذرياً في المستقبل. فقدرتها الخصوصية والكامنة في تعليم التنمية المستدامة تتأتى من قدرتها التفاعلية وتأقلمها مع تعليم مشخّص ومتعاون ومن ثراء محتواها الكبير والمتجدد ومن تعدد المواضيع التي تمكن من تعلمها من أجل التنمية المستدامة.

تكنولوجيات المعلومات والاتصال والبحث في التعليم الجغرافي من أجل التنمية المستدامة
يمكن استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم الجغرافي من توسيع حقل البحث إلى مجالات جديدة. كما أن الطريقة التي تجعل تكنولوجيات المعلومات والاتصال تقلص من الفوارق بين المعارف البيئية والتدخلات من أجل الاستدامة مجال بحث هام. فنتائج هذا البحث تمكننا من معرفة أفضل لكيفية تحسين التعليم وتعلم المهارات الجغرافية المذكورة في هذا الإعلان.

إن لجنة التعليم الجغرافي التابعة للإتحاد الجغرافي الدولي تشجع النقاشات وتبادل الآراء الأكاديمي من أجل البحث في تكنولوجيات المعلومات والاتصال والتعليم الجغرافي.

تكنولوجيات المعلومات والاتصال والتعاون الدولي:

تُحدِث القدرة على التعاون بواسطة الانترنت لتسهيل اللقاءات الافتراضية بين الأفراد في كل أنحاء العالم قيمة إضافية لوسائل الإعلام الرقمية خصوصا في إطار تعلم عالمي ومتعدد الثقافات وذلك خصوصا بالنسبة إلى البلدان النامية التي يمكنها أن تستفيد من التآزر والتعاون الدولي. إن من أولويات لجنة التعليم الجغرافي التابعة للإتحاد الجغرافي الدولي وأهدافها تسهيل التعاون بين المدارس في كل أنحاء العالم لتشجيع التعليم والتعلم بواسطة وسائل الاتصال الرقمية والتعاون عبر الانترنت.

الإعلان:

تعلم لجنة التعليم الجغرافي التابعة للإتحاد الجغرافي الدولي عن هذا الإعلان وتوصي باعتماد المبادئ الواردة فيه كقواعد لتعليم جغرافي متين بكل الجغرافيين ولكل الحكومات في العالم من أجل تنمية مستدامة.

أمضي من طرف رئيس لجنة التعليم الجغرافي التابعة للإتحاد الجغرافي الدولي (CEG/UGI) لوسارن في 31 جويلية 2007

الأستاذ لأكس كالمرس

رئيس اللجنة 2004-2008

حرر هذا الإعلان هارتويك هوبريتش وسيبيل رينفرد وإيفون شاخر ونشر على صفحة الاستقبال لموقع اللجنة وعلق عليه من طرف ممثلي عدة دول وروجع عدة مرات ونوقش وقبل وأعلن أثناء ملتقى اللجنة في لوسارن بسويسرا يوم 31 جويلية 2007. تمت تلاوته في جلسة مفتوحة من المؤتمر الجغرافي الحادي والثلاثين المنعقد بتونس بين 12 و 15 أوت 2008.

(نقل هذا الإعلان إلى اللغة العربية د/زهير الحلاوي: zouhaierhlaoui@yahoo.fr)